الثأر

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٤٦	الخميس ٤ تشرين الاول ١٩٥٦	٤

كلمتنا

عدوان متكرر

حوسان ... اسم جديد آخر يدخل تاريخنا القومي ويحتل فيه صفحة مجيدة مشرقة .

لقد خلد هذا الاسم كما خلدت من قبل اسماء القسطل والطيرة وسلمة والشجرة بسبب ما شهد اهلوها واراضيها من وقائع واحداث مرتبطة كل الارتباط بمقاومة الغزو اليهودي وما قامت به من بطولات ومفاخر في رد هذا الغزو اللئيم .

تعرضت حوسان – هذه القرية الصغيرة في جنوب القدس – لاكبر هجوم شنه العدو منذ نهاية عام النكبة ، حين اغار لواء كامل قدر عدد افراده بخمسة الاف يهودي على قطاع ضيق محاولين تدمير القرية وافناء سكانها ... وكانت معركة عنيفة جداً ابدى فيها افراد الحرس الوطني وجنود الجيش العربي بطولات رائعة اذهلت العدو واربكته فلم تستطع بلاغات الاوغاد كتمانها واخفاءها ، بل اضطرت للتحدث عنها

(البقية على الصفحة ٢)

« موعد الشعب ... »

هناك حقيقة عناصرها .. يقظة الوعي القومي عند الجماهير .. وتبلور العمل التحرري عند الشعب .. واستعداد الشعب لخوض معركة القناة .. واي معركة تدور من اجل اهدافه ... وارادته ...

الى جانب هذا تنعطف فئاتنا الحاكمة عن طريق الشعب ... وتسير في خطة واسعة ... خطة حاكها الاستعمار ..

احتشادات عسكرية تهدد .. اعتداءات يهودية تتوالى .. مؤامرات واسعة النطاق .. تهدف تفكيك وحدة الشعب .. ووحدة النضال ..

هذه الاستراتيجية .. وهذا الاستعداد المستمر .. ضد من ؟ أليس ضد الشعب؟ تدمير من يريدون ؟

ايها المضللون .. ايها المتخاذلون .. قد تلعب الحماقة بعقولكم .. ولكن الشعب يراقب .. وينتظر منكم موعداً .

كلمتنا

بعد ان سجلها ضباطهم وجنودهم وفصلتهـا بيانات قيادتهم وتعليقات صحفهم . في هـذه المعركة تلقى رجـال الحرس الوطني من سكان حسان الصدمة الاولى للاغـارة فصمدوا للعدو المتفوق بعدده واسلحته الثقيلة ونازلوه عـلى كل شبر من ارض القرية وقاوموه بمـا كان عندهم من سلاح خفيف وقاتـلوه بحرابهم وبايديهم قتالاً ضارياً مستميتاً حتى وصلتهم فصائل من الجيش العربي التحمت بالعـدو وخاضت معـه معركة بالسلاح الابيض واستطاعت اخيراً ان ترد اليهود عن القرية وتطردهم منها بعد ان تكبدوا في تلك الليلة خسائر زادت على مائة قتيل وعدد اكبر من الجرحى.

هذه المعركة هامة جداً .. ولا تقتصر اهميتها على انها ستبقى صورة اخرى من صور البطولة الفذة وقصة جديدة من قصص التضحية الخالدة تفخر بها اجيالنا الصاعدة حين تستعرض احداث النكبة وسنواتها الاليمة التي نحياهـا اليوم .. وليست خطورتها محدودة بكونها دليلًا قاطعا على ترابط التآمر ووحدة المصلحة بين اليهود والمستعمرين ، على مـا في هذا من خطورة بالغة .. الا ان المهم والخطير في هذه المعركة ، بالنسبة لنا الآن، انها تكشف مجدداً عن ناحية مؤلمة يجب ان يوضع حد لتجاهلهـا والتغاضي عنها .

هذه الناحية هي ضعف الاردن امام الخطر المجاور .. فاحوال هذا القطر لا توفر له ابسط شروط الحماية والدفاع ، ولعل ابرز مظاهر هذا الضعف هو مستوى تسليح الحرس الوطني هناك فعلى اكتاف هؤلاء الابطال تقع مهمة مواجهة طائرات اليهود ودباباتهم ومدافعهم بتلك هذه الاسلحة الخفيفة التي زودوا بها .

لن نناقش هنا مسؤولية الذين ابقوا الاردن على هذا الوضع المؤلم منذ النكبة حتى اليوم ، وحالوا دون وحدته مع اجزاء الوطن الاخرى ولكن ما يجب قوله والتأكيد عليه هو وجوب العمل السريع لملأ هذا الفراغ امام العدو وفي مقدمة ذلك تحسين وضـع الحرس الوطني وتسليحه جدياً .. لقد شهدت القاهرة والرياض والدمـام وعمان وبيروت مؤتمرات سياسية واخرى عسكرية ، وها هي دمشق تشهد الآن مؤتمراً عسكريا جديداً ، وكان الاتجاه اثر كل مؤتمر ينصب في صياغة بيانات متشابهة تتضمن التأكيد عـلى « تنفيذ وسائل عملية لوضع حد للاعتداءات اليهودية وضمان حدودنا ومساندة جيش الاردن وتقوية الحرس الوطني لصيانة خط الدفاع العربي الاول .. » هذه المؤتمرات لن تحل بهـذه العقلية البالية مشكلة خطيرة كمشكلة الوضع الخاص في الاردن، وان هذه الحكومات تؤكد بتصرفاتها انها لا تشعر فعلا بحراجة الموقف الراهن وخطورته ، بـل ان بعضها لا يهتم قطعا بضرورة القضاء على هـذا الخطر الذي يتهددنا بأوخم العواقب ...

البقية على الصفحة الرابعة

اخي يا ايها الجندي

اخي يا ايها الجندي   ويا اغرودة المجد
ويا انشودة العلياء   يا ريحانة الخلد
ويا صلصلة الاسياف   يا زمجرة الاسد
ويا زغردة الاعصار   يا جلجلة الرعد

* * *

اخي تلك اراضينا   وهاتيك مغانينا
لقد ضجت وقد ثارت   وقد هبت تنادينا
اما تسمعها تصرخ   في سمع المغيرينا
غداً سترون ابنائي   مع النصر يعودونا

* * *

اخي يا درع اوطاني   ويا الهام الحاني
اخوك انا الى جنبك   لن يخذل ايماني
ولن يهدا لي صوت   ولن يخمد بركاني
وانت على فمي حب   وفي اعماق وجداني

* * *

اخي يا غنوة الثأر   ويا زغردة النار
سنمسح بالدم الرقراق   نمسح لطخة العار
عن الارض التي لبى   نداها كل مغوار
هناك نعانق الاجيال   تحت النصر والغار

* * *

اخي موعدنا حانا   ويوم النصر نادانا
فلن نخذل بعد اليوم   مهما كان اعدانا
فقد سارت مواكبنا   وقد لبت سرايانا
سنقحم صولة النيران   ابطالا وشجعانا

هارون هاشم رشيد

نداء المعركة يتطلب الاعداد الثوري

النازحون مدعوون الى توحيد صفوفهم وتكتيل قواهم .

الامة العربية في خطر ... الوجود العربي في ازمة ... وثبة الحرية في صراع ...

فهل وعيت يا اخي العربي حقيقة المعركة الدائرة بينك وبين الاستعمار ؟ وهل جندت قواك وعبأت امكانياتك ...؟ ان الدلائل تشير الى عدم الاستعداد التام بعد .

لقد خضنا الجولة الاولى في فلسطين ارتجالا ، واستكنا ثماني سنوات قابعين في مكاننا ، نندب النكبة ، ونبكي على فلسطين !!!

ولننظر الى النازحين ، الفئة التي ذاقت مرارة النكبة ، وعاشت آلامها والتي يجب ان تكون واعية ثورية ، ودبيب الثأر يهب في اوصالها لتتمثل ذكرى النكبة وذكرى الانطلاق لاسترجاع فلسطين — فماذا نجد...؟

« فوضى تتلاعب في الجموع ، واحقاد تنهش بعضها البعض ، وأوتار يبعثها اصحابها من الماضي السحيق الى الواقع الاليم ، وعقلية قبلية اقليمية ، منتشرة على مدى واسع ، هذا من صفورية وذاك من عكا ، هذا من الخليل وذاك من البروه ، هذا من الكوكب وذاك من دير الاسد ... وتكتلات عشائرية وحزبية ، ومصالح فردية واهداف شخصية ، وتضحية المجموع في سبيل مآرب ذاتية ... »

هذا الواقع البغيض يدفعنا الى العمل السريع والثورية الدائمة ، الى قلب هذه النفسية وتطهيرها من ادرانها ، الى خلق جيل عربي وثاب من النازحين ، جديد يتحمل تبعات النضال والمسؤوليات الجسام .

ان معنى النكبة يتطلب منا قبل كل شيء ، ان ندفن الماضي من احقاد ونزعات محلية في طي النسيان ، ونبعث شخصية النازح الثائرة الى حيز الوجود العملي .

حاربوا جيش النفاق والتفرقة في صفوفكم وحطموا اصناف العنف والاتكالية في نفوسكم ، فخوضنا للمعركة متكاتفين يتوقف على صفاء النية وحسن الثقة ، وبذل الدماء .

ان الحرس الوطني في انتفاضته الاخيرة ضد اليهود ، وتلقينه اياهم درساً لا ينسى في الشجاعة العربية وضروب الفداء ، يعطينا المثال المجسد لمفهوم وحدة النضال والشعور بالخطر الذي يهدد كيان الامة العربية .

وحق العروبة والدم المسفوح على ربى فلسطين ، وحدّوا صفوفكم وانبذوا الاحقاد جانباً ، فالمعركة تتطلب التضامن الاكيد .

بقية صفحة كلمتنا « عدوان متكرر »

ان العلاج السريع لتصحيح الوضع القائم في الاردن لن يكون بعقد مؤتمرات جديدة ، ولن يكون بتقديم شكاوى جديدة لمجلس الامن والى لجان الهدنة .. بل ان يتحقق بدمج هذا الكيان وتوحيده بباقي اجزاء الوطن .. وبغير ذلك ستبقى قرانا في الضفة القريبة عرضة لهجمات اليهود .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

حالة العرب في الارض السليب

الافناء عنوان معاملة اليهود للعرب !!!

هكذا كان دأب اليهود، تشريد من بقي من العرب في فلسطين المغتصبة.. اضطهادهم.. طردهم، بل التنكيل بهم وافناؤهم وتدمير قراهم. وهذه هي اعمال اليهود في بعض الحوادث من مئات بدأوها عام ١٩٤٨ ولما تنته بعد.

● في ١١ آب عام ١٩٥٣ داهم اليهود قرية الجلمة الواقعة في غربي منطقة جنين، وطردوا سكانها وحل محلهم يهود مستعمرة لهفات هفيف من طراز كيبوتس. فأوى اهلها الى القرى العربية المجاورة، وتقدموا بشكواهم الى المحكمة العليا في تل ابيب التي نظرت في الدعوى وحكمت لمصلحة اهالي الجلمة!.. الا ان السلطات اليهودية ابت الا ان تنفذ مهمتها فقطعت ٤٥٠٠ شجرة زيتون تابعة للقرية ثم نسفت بيوتها.

● في ١١ تموز عام ١٩٥٠ ابرق مراسل جريدة «سندي ابزيوفر» اللندنية في «اسرائيل» الى جريدته ما يلي:

«قبضت الشرطة اليهودية على اكثر من مئة عربي وسلمتهم للسلطات العسكرية بتهمة مخالفة نظام الحدود. فساقهم الجنود في ساعة مبكرة من الصباح حتى ساعة متأخرة في الليل الى وادي عربة السحيق، معصبي العيون، تهوي على وجوههم وصدورهم سياط من المطاط كلما تلكأوا في المسير. ولما اشتد الظلام نزعت العصابات عن عيونهم ودفعهم الجند الى الجري في الوادي السحيق – وادي عربة – الواقع جنوب البحر الميت، يطلقون الرصاص من بنادقهم السريعة فوق رؤوسهم وبين ارجلهم لارهابهم ودفعهم على الجري. فهلك معظمهم اذ ضلوا الطريق، ولم ينج منهم الا القليل عثر عليهم البدو وسلموهم للجيش العربي على حدود الاردن.»

ويستمر المراسل فيقول: «لقد حادثت تسعة منهم كل على انفراد.

فتأكدت ان ما اصاب الواحد قد اصاب الآخرين. وقد رأيت بعيني جراحهم ولحمهم المتشقق بفعل الضرب الذي تلقوه في السجن، ورأيت ارجلهم متورمة ومحترقة، وآثار السياط على وجوههم.»

● في شهر حزيران من عام ١٩٥٠ حاول عدد من العرب العودة الى الارض السليب بعد صدور قرار هيئة الامم المتحدة الذي يقضي بعودة من يشاء من النازحين الى فلسطين. فاستعدت السلطات اليهودية لاستقبالهم على الحدود، حيث كانوا يرحبون بهم بسكاكينهم الحادة ويدفنونهم في حفر معدة سلفاً بعد ان يطعنوهم ويمثلوا بهم. وقد ذكرت مجلة نيويورك تايمس الحادث في عددها الصادر بتاريخ ١٥/٦/٥٠ وذكرت ايضاً ان «لدى هيئة الامم صوراً تمثل بعض هؤلاء العرب وقد انتزعت اظافرهم وتلطخت أيديهم بالدماء، وصوراً اخرى تمثل بعضهم الآخر وقد تهشمت عظامهم.»

الاستعمار واشكاله في المغرب العربي

الاستعمار الفرنسي وسياسة تجزئة النضال في تونس

قبل ان نشرح الوضع الحقيقي في تونس ، وقبل ان نتحدث عن الملابسات التي رافقت تجزئة النضال في المغرب العربي وانفراد تونس، ثم مراكش ، بقبول هذا الاستقلال المزيل ، يجب علينا ان نعي حقيقة حية صارمة « ان الاستقلال العربي وحدة لا تتجزأ وبالتالي وحدة النضال لا تنقسم » وكل عمل يقوم على تجزئة النضال ، وكل فكرة تبنى على وجود القطرية المجزئة تعتبر في التحديد القومي خيانة .. وخيانة صارخة في حق الوطن والشعب العربي كله.

ومن واقع هذا المعنى الشامل الايجابي تنبثق حقيقة بديهية صادقة ، وهي ان الحالة الآن في المغرب العربي بشكل عام خطيرة .. وخطيرة جداً . من حيث هذا التطور الخطير في سياسة الاستعمار الفرنسي في داخل بلاده او داخل المغرب العربي او في مضمار الحقل الدولي .

فقد اتجهت فرنسا بعد اشتداد ثورة شعبنا العربي في كل من تونس ومراكش واندلاع ثورة عنيفة قوية في الجزائر الى تغيير اساس سياستها السابقة التي تقوم على القوة والبطش والاستغلال والانانية والاستثمار بالحكم المطلق . فخرجت بنظرية جديدة تعتمد على المساومة والدهاء ، واطلقت عليها سياسة « الاستقلال المتكافئ » او « الاستقلال الادماجي »

فاعلنت انها تعترف « باستقلال » تونس شرط انزال الفدائيين من الجبال ، وترمي من وراء ذلك غايتين :

● تجزئة وحدة نضال الشعب ، وفصل ثورة تونس التي تجمد قسماً كبيراً من قواتها العامة عن ثورة الجزائر . وهكذا يتسنى لها ان تضرب كل ثورة على حدة .

● تدعيم امكانيات فرنسا وسياستها عن طريق كسب الوقت من جهة ، و كسب الفئات المتزعمة ودفعها الى كراسي الحكم بحيث تحقق لها – لفرنسا – هدفين خطيرين :

● خلق تيارات سياسية في داخل البلاد . وبالتالي فسح مجال للصراع الشعبي الداخلي عن طريق ترسيخ هذه التيارات وصراعها الطبيعي.

● جذب تونس الى حظيرة الاتحاد الفرنسي عن طريق هذه الفئات او عن طريق هذه التيارات الجديدة المتصارعة . وهذه الفترة الخطيرة الدقيقة التي نتجت عن الاتفاقيات التونسية – الفرنسية وملابسات وجودها سيكون مدار البحث في الاعداد القادمة . والنقطة الحساسة من نقاط البحث ستتطرق الى نصوص ومواد الاتفاقية وكشف اغراضها واهدافها ، وبالتالي كشف سياسة الاستعمار الفرنسي الجديدة – سياسة تجزئة النضال – التي ينتهجها نحو معركة التحرير في المغرب العربي ، والخطط الرهيبة التي تبيت في الظلام للقضاء على ثورة الشعب العربي في الجزائر ، ومن ثم ادماج المغرب العربي برمته في اطار الاتحاد الفرنسي ، وفصله نهائياً عن الوطن العربي .

اليهود: عدونا التاريخي

(٣)

اعتنق عرب اليمن في ظل الدولة الحميرية الدين المسيحي بجانب الوثنية، لكن وشائج العروبة وروابط القومية كانت اقوى من ان تؤثر عليها الاديان، فكان العرب يعيشون في امان ووئام، وبلغت الحضارة والازدهار اوجها.

لكن اليهودية كانت وما تزال، شر ما يبلى به قوم، فراعها امر دخول النصرانية الى نجران، وثارت ثائرة مبشريها واخذوا يكيدون للعرب، واهتدوا الى الطريق ... طريق الفتنة، وعملوا على زرع البغض في قلوب العرب الوثنيين على العرب النصارى، وحثوا كلًا من الفئتين على ابادة الاخرى. هكذا اليهود اينما حلوا يعمدون الى بذر الفتنة والشقاق وزرع البغي والغدر في قلوب الناس، فيحققون اهدافهم الدنيئة بهذه الطرق القذرة.

وتابع اليهود خطتهم فارسلوا احد رعاتهم، وكان يجيد تنميق الحديث وتصوير المكائد والفتن، فأخذ يتقرب من الملك «ذو نواس» ويظهر له اخلاصه وتفانيه في خدمته، موهماً اياه انه يجلب له سر المملكة ويعرف دقائقها، الى ان اخبره — كذباً — ان عرب نجران يعملون لخلعه عن العرش ودك ملكه، والحل الوحيد لتلافي هذا الخطر هو استئصال النصرانية وقتل كل من آمن بها.

وكان حب «ذو نواس» للعرش وتعلقه الشديد بالسلطان اقوى من حبه للحقيقة، فعمت بصيرته وسار بجيش الى نجران وحاصرها مخيراً اهلها بين ترك الدين او الموت، فأبوا الارتداد عن دينهم. فما كان من «ذي نواس» الا ان امر جنوده بحفر اخدود كبير اشعلت فيه النار، ودفع فيه عرب نجران من شبان وشيوخ ونساء واطفال.

وكان هذا ما اراده اليهود، فاستشهد عشرون الف عربي نتيجة مؤامرتهم الدنيئة وبغيهم، وتبعها احتلال الاحباش لليمن. ولكن الثأر كان رهيباً، فاتى بعد سنوات على يدي الملك سيف بن ذي يزن الذي طرد الاحباش ونكل باليهود واذلهم.

قصة ثأر

من التاريخ العربي

(٦)

كان لاخراج «بني النضير» من المدينة عواقب سببت مشاكل اخرى، وكان لا بد للعرب من القضاء عليهم لانهم قاموا يؤلبون سائر العرب غير المسلمين على محمد واصحابه، ويبينوا لهم النصر المبين والغنائم التي يجنونها من القضاء عليهم. ولم تقف هذه المشاكل عند غزوة الخندق التي انتهت بانتصار اهل المدينة على الاحزاب واليهود والخونة من «بني النضير وقريظة» الذين طعنوا محمداً في الظهر، بل تعدتها الى مؤامرات اخرى، وكأن ثأر النبي من «بني قريظة» وابادتهم لم يكف اليهود ويكسر شوكتهم.

وكان تآلف العرب وتقبلهم للدعوة، قضاء على ارستقراطية اليهود الدينية بقولهم انهم «شعب الله المختار» وقضاء على مصالحهم وتحكمهم باقتصاد المجتمع العربي. فقرر اليهود ان لا سبيل لايقاف ذلك الا بالقضاء على محمد واتباعه.

ولما فشلت جميع محاولات اليهود للقضاء على العرب ورسالتهم الجديدة، رغم كل الوسائل التي اتبعوها، قاموا يجمعون شملهم يعدون للاغارة بأنفسهم على المدينة. وسعى يهود خيبر، وكان فيهم فلول «بني النضير» للتحالف مع يهود تيماء وفدك ووادي القرى شمالي الحجاز. ولما علم الرسول بالمؤامرة ارسل زيد بن حارثة الى وادي القرى في غزوة، فجرح زيد وقتل اكثر اصحابه. فنذر ان يعيد عليها الكرة اذا شفي من جراحه، وعاد بعد شهرين من نفس السنة فاستذلها.

اعتراف القيادة الفرنسية بقوة تنظيم جيش التحرير !!!

تـــدمير وحرق المنشآت والمرافق الفرنسية

في التاسع عشر من شهر آب الماضي وقف الفرنسيون يتمعـون النظر بالنيران التي كانت تلتهم معظم المنشآت والمرافق الفرنسية في قلب العاصمة «الجزائر» وقد دام هذا الحريق والتدمير يوماً كاملاً ، وسبب خسائر تقدر بـ ٩٠٠ مليون فرنك ...

« وبينما كانت قواتنا مجمدة امام هـــذه الحرائق ، ومشغولة في اطفـــاء النيران كان جيش التحرير ينصب كمينا كبيراً قرب العاصمة وعلى طريق « طابلات » العمومي لتشكيلة عسكرية من ٢٠ شاحنة ، واربع مصفحات . وبعض الدراجات النارية ، ودارت رحى معركة رهيبـــة اخذت تتقلص شيئاً فشيئاً في صالح جيش التحرير حتى أبيد القسم الاكبر من حرس القافلة والقسم الآخر فر هاربـــاً . والثالث استسلم ، وقد اسفرت هـذه المعركة عن قتل ٢٠٠ جندي و٧٠ جريحاً و١٥٠ اسيراً فرنسيا ، وفقد جيش التحرير ٢٠ رجـــلا ، واستولى على القافلة وحمولتها وانطلق بهـا الى قلب الجبال ... »

وتعترف القيادة الفرنسية بهـذه الحادثة فتقول : «ان هدف الثوار من اشعال الحرائق في المرافق الحكومية ، وتـدمير المنشآت العسـكرية ، ونسف الجسور هو ازعاجنا ، وتحطيم عزائمنا والقضاء على معنوياتنا ، كما انهم ـ الثوار ـ يقصـــدون بث الرعب والخوف في نفوسنا ، وتجميد اكبر قسم ممكن من قواتنا في داخل العاصمة ليضربوا قواتنا .. فيجب ان نتغلب على هذه العوارض المقصودة ، ذلك ان الثوار يحاربون محاربة صحيحة وانهم يفكرون في الاعمال التي يقومون بها ، ولهذا فانهم ادخلوا على نشاطهم الثوري ، وعـــلى كيفية قتالهم تحويرات ظاهرة تهدف الى تشتيت قواتنا وبعثرتها . وهذه البعثرة لقواتنا تسبب لها ضعفا خطيراً ، وتسبب عدم جدوى عملياتها . ثم ان هذا التكتيك الجديد افسد فساداً جذريا الحسابات التي وضعناها ـ القيادة الفرنسية ـ للقضاء على الثورة ... »

هذا الوصف الخطير ، وهذه الصورة الحية لوضع معركتنا التحريرية في الجزائر هي من كتابة جريدة «اكسبريس» الفرنسية لصاحبها اليهودي « منديس فرانس » وتعلق الجريدة على هذه الصورة الرائعة « وهكذا فانه لاول مرة في تاريخ ثورة الجزائر تعترف قيادتنا بانها تواجـــه جيشا منظما تنظيما دقيقاً له من التفكير في العمليات الحربية مـــا يستحق التقدير والخوف ايضا . »

نشرت منظمة الطالب العربي في الجزائر منشوراً بمناسبة العام الدراسي الجديد جاء فيه :

«ان دور الطالب العملي قد أزف .. وعليه ان يلتحق بالابطال في الجبـــال .. يعطيهم دروساً في الطب .. وتضميد الجراح .. ويساهم في الارشادات .. والتوجيهات .. ويأخذ عنهم استعمال السلاح .. الرشاشات .. والبنادق .. والمدافع .. ويمكث قرب اخيه الجندي يواسيه .. وينزع عن صدره الملل .. ويكون له المعين الطيع الامين .. لنصعد كلنا الى الجبل .. حيث الثوار .: حيث الابرار .. اخواننا المجاهدين الاحرار .. حيث الحديد والنار .. الجبل .. حيث الثورة .. وقيادة الادارات .. واطلاق النار .. والحرية والانتصار .. »